وتوني اليه فلقص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لامي يا امه اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت لي يا بنية والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لابي يا ابه اجب عني رسول الله فقال يا بنية والله ما ادري ما اقول لرسول الله والله لقد علمت ان هذا الامر قد بلغكم فصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر يعلم الله اني منه بريئة لتصدقوني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف عليه السلام فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فوالله ما فارق رسول الله عليه السلام مجلسه حتى انزل الله تعالى عليه ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية فلما سري عن رسول الله كان اول شيء تكلم به وهو يضحك ابشري يا عايشة اما الله فقد برأك به فقال لي ابي وامي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذي انزل براءتي ق ابو سعيد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار قاله حاخرج الى المصلى في يوم عيد فمر على النساء ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه يا معشر اليهود اسلموا قاله لليهود مدينة وفي الحديث دليل على ان الايمان والاسلام واحد خ عايشة رضي الله عنها روى البخاري عنها يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قاله اول ما قدم المدينة بعد اسلام عبد الله بن سلام قال صاحب التحفة لم يرو البخاري هذا الحديث الا عن انس ولعل نسبته الى عايشة يكون سهوا من الكاتب نوع ٢ من اجناس تي وهو ما في اوله حرف من حروف النداء على اختلاف انواعها والمنادى مفرد تارة ومضاف اخرى م المغيرة بن شعبة رضي الله عنه روى مسلم اي بني وما ينصبك يقال نصب الرجل بالكسر اذا تعب عنه انه لا يضيرك اي لا يضرك يعني الدجال قاله له لما اكثر سؤاله عن الدجال اخرجه البخاري يعني رواه عن الراوي المذكور الا لفظة اي بني ق اسامة بن زيد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال ركب النبي عليه السلام على حمار واردفني وراءه لعيادة سعد بن عبادة فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي وجماعة من المسلمين والمشركين فسلم رسول الله عليه السلام ثم وقف فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ايها المرء لا احسن مما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه وكان ذلك القول قبل ان يظهر الاسلام فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك

فانبت

فانبت المسلمون والمشركون حتى كادوا يتواثبون فاسكنهم رسول الله ثم ركب دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب عدى السمع هنا بالى لتضمنه معنى التوجيه قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة حين عاده فقال سعد اعف عنه يا رسول الله ولقد اعطاك الله الذي اعطاك نعني عنه النبي عليه السلام ابو حباب بضم الحاء المهملة هو عبد الله بن ابي وفيه جواز الكناية من ابن آدم الى ابن آدم م العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه روى مسلم قال لما ولى المسلمون مدبرين في غزوة حنين طفق رسول الله عليه السلام يركض بغلته الى الكفار وانا آخذ بلجام بغلته اكفها فقال عليه السلام اي عباس ناد اصحاب السمرة قال يوم حنين وهي الشجرة التي بايعوا تحتها يوم الحديبية فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقالوا يا لبيك يا لبيك قلت فاقتتلوا الكفار فنظر رسول الله عليه السلام وهو على بغلته البيضاء التي يقال لها دلدل كالمتطاول عليها والى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار وقال انهزموا ورب محمد فانهزموا الوطيس التنور اراد بكونه محميا اشتداد الحرب وركوبه عليه السلام على البغلة في مقام الحرب دليل على نهاية شجاعته فان قيل قد ذكر مسلم في رواية سلمة ان رسول الله عليه السلام قبض قبضة من تراب فرمى بها قلنا يحتمل انه عليه السلام اخذ قبضة من حصى وقبضة من تراب فرمى بهما مرتين وانه عليه السلام قبض قبضة مخلوطة بهما قيل غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان من الهجرة وحنين واد بين مكة والطائف وراء عرفات ق المسيب بن حزن رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه بالسين المهملة وفتح الياء المشددة المثناة تحتها وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء المعجمة قيل هو ممن بايع تحت الشجرة ما رواه عن النبي عليه السلام سبعة احاديث له في الصحيحين ثلثة انفرد البخاري منها بواحد واثنان متفق عليهما احدهما هذا اي عم قل لا اله الا الله ولم يقل معه وان محمدا رسول الله لاشتهار ان التوحيد لا يعتبر في الايمان بدون تصديق محمد عليه السلام كلمة احاج لك بها عند الله روي ان ابا طالب لما ابى عن كلمة التوحيد قال له النبي عليه السلام لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم قاله لابي طالب عند وفاته المراد به عند قرب وفاته قبيل النزع لانه لو كان فيه لما امره النبي عليه السلام بالايمان لان ايمان اليأس غير نافع وحمله بعضهم على النزع لانه عليه السلام رجا ببركته ان يناله الرحمة بايمانه فيه وفي قوله عليه السلام احاج بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1